نفسه ولكن سأنظر هل صدق في أم لا ثم شرب ذلك الكأس الذي في يده ثم اتكأ فمات وقد ثبت في الصحيح من حديث ابن مهدي عن الثوري عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول ا A إن أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا ا باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم .

فقال الإمام أحمد حدثنا روح حدثنا زكرياء بن اسحاق حدثنا إبراهيم بن ميسرة إنه سمع عمرو بن الشريد يقول قال الشريد كنت ردفا لرسول ا A فقال لي أمعك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال فأنشدني فأنشدته بيتا فلم يزل يقول كلما أنشدته بيتا ايه حتى أنشدته مائة بيت قال ثم سكت النبي A وسكت وهكذا رواه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي تميم بن ميسرة به ومن غير وجه عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد الثقفي عن النبي A وفي بعض الروايات فقال رسول ا إن كاد يسلم وقال يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو أسامة حدثنا حاتم بن أبي صفرة عن سماك بن حرب عن عمرو بن نافع عن الشريد الهمداني وأخواله ثقيف قال خرجنا مع رسول ا A في حجة الوداع فبينا أنا أمشي ذات يوم إذا وقع ناقلة خلفي فإذا رسول ا A فقال الشريد فقلت نعم قال ألا أحملك قلت بلى وما من إعياء ولكني أردت البركة في ركوبي مع رسول ا A فأناخ فحملني فقال أمعك من شعر أمية بن أبي الصلت قلت نعم قال هات فأنشدته قال أظنه قال مائة بيت فقال عند ا علم أمية بن أبي الصلت ثم قال ابن صاعد هذا حديث غريب فأما الذي يروى أن رسول ا A قال في أمية آمن شعره وكفر قلبه فلا أعرفه وا أعلم .

وقال الإمام أحمد حدثنا عبدا بن محمد هو أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول ا A صدق أمية في شيء من شعره قال ... زحل وثور تحت رجل يمينه ... والنسر للأخرى وليث مرصد ... والشمس تبدو كل آخر ليلة ... حمراء يصبح لونها يتورد ... تأبى فما تطلع لنا في رسلها ... إلا معذبة وإلا تجلد ... .

فقال رسول ا A صدق وفي رواية أبي بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال إن الشمس لا تطلع حتى ينخسها سبعون ألف ملك يقول لها اطلعي اطلعي فتقول لا أطلع على قوم يعبدونني من دون ا فإذا همت بالطلوع أتاها شيطان يريد أن يثبطها فتطلع بين قرنيه وتحرقه فإذا تضيفت للغروب عزمت D فيأتيها شيطان يريد أن يثبطها عن السجود فتغرب من قرنيه وتحرقه أورده ابن عساكر مطولا ومن شعره في حملة العرش